

# محبة الأولياء الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا - [00:00:00](#)

كما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. ايها الاخوة الكرام حديث في هذا اللقاء عن موضوع مهم للغاية ينبغي ان يكون محط اهتمامنا وموضع عنايتنا - [00:00:24](#)

الا وهو محبة اولياء الله. وهذه المحبة لاولياء الله سبحانه وتعالى دين يتقرب به المسلم الى الله جل وعلا. فان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح اوثق عرى الايمان. الحب في الله والبغض في الله - [00:01:04](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من احب لله لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. فهذه المحبة لاولياء الله سبحانه وتعالى معدود في السنة النبوية من اوثق شعور الايمان ومعدود في جملة ما يستكمل به الايمان - [00:01:44](#)

ومن الدعوات المأثورة العظيمة عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك حبك. وحب من يحبك. والعمل الذي يقربني الى حبك واولياء الله تتناولهم هذه الدعوة وحب من يحبك ولهذا ينبغي على المسلم ان يعد هذه المحبة - [00:02:24](#)

لاولياء الله سبحانه وتعالى في جملة قربه وطاعته. التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. وان يحذر اشد الحذر من ان يكون معاديا لاولياء الله. فانه عادات اولياء الله سبحانه وتعالى - [00:03:04](#)

تعد جرما عظيما. موجبا لسخط الله سبحانه هذا وموجبا لايدان فاعل ذلك بحرب من الله لعظيم مكانته. ورفيع منزلة وعلو قدرهم ولهذا جاء في الحديث القدسي في صحيح البخاري قال الله تعالى من عاداني وليا فقد اذنت - [00:03:38](#)

بالحرب من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب هذا بيان لعظيم مكانة اولياء الله سبحانه وتعالى عند الله عز وجل ورفيع منزلتهم. وان الواجب على المسلم ان يكون محبا لهم وان يحذر اشد الحذر من ان يكون مبغضا لاولياء الله - [00:04:28](#)

او معاديا لاولياء الله فيكون حقيقة بما جاء في هذا الحديث فقد اذنت بالحرب فاولياء الله سبحانه وتعالى لهم مكانتهم العلية. ومنزلتهم الرفيعة التي يدركها من وفقه الله سبحانه وتعالى للاحسان في - [00:05:11](#)

وايمانا وطاعته لربه سبحانه وتعالى وقول الله سبحانه وتعالى من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. هذا حديث قدسي. حديث عظيم. يقول الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:05:58](#)

ونحسبه والله حسيبه من اولياء الله. يقول رحمه الله تعالى هذا الحديث اصح حديث في الاولياء. وهو مشهور عند العلماء رحمهم الله تعالى بحديث الاولياء او حديث الولي وحديث عظيم جدا حديث قدسي القول فيه قول الله - [00:06:34](#)

وتعالى والكلام فيه كلام الله رب العالمين ببيان الاولياء وشأن الاولياء ومكانة الاولياء عند الله سبحانه وتعالى ولعظم شأن هذا الحديث بعض العلماء افرد مصنفات خاصة بينوا مضامينه ودلالاته مثل الامام الشوكاني رحمه الله افرد في كتاب مفرق - [00:07:02](#)

والحافظ ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم تكلم عن معاني هذا الحديث بكلام طويل ونافع ببيان مكانة الاولياء ومنزلتهم عند الله سبحانه وتعالى وايضا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تكلم عن هذا الحديث كلاما نافعا جدا - [00:07:33](#)

في مواضع من كتبه ولا سيما في كتابه العظيم الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وقد اجاد رحمه الله تعالى وافاد كثيرا بهذا الكتاب حتى لا يشتبه الامر على الانسان. وحتى لا يختلط عليه امر الاولياء - [00:08:01](#)

الصادقين ومن يدعون لانفسهم الولاية او تدعى لهم الولاية وليس فيهم من صفاتها وليس فيه من علاماتها ويختلط حينئذ عند الناس

الحافل بالنابل. والطيب بالخبيث والحسن بالرديّة تجتمع عليهم الامور. ولهذا كتب رحمه الله هذا الكتاب ووضع - [00:08:30](#) قاطع الحروف وذكر الصفات التي يتميز بها اولياء الله الصادقين والصفات التي هي للدعية. لكن دعونا معاشر الكرام نتعرف على اولياء الله. اسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا اجمعين بمحبتهم - [00:09:01](#)

اللهم اعمر قلوبنا اجمعين بمحبة اوليائك. اللهم لا تجعل في قلوبنا بغضة لاوليائك. ولا معاداة لاوليائك واجعلنا محبين صادقين لاوليائك يا رب العالمين. دعونا نتعرف على اولياء الله المطربين من هم؟ رب العالمين يعرفنا بهم سبحانه وتعالى - [00:09:32](#)

قال من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب. قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب كانه قيل يا رب من هم من هم هؤلاء اولياؤك؟ عرفنا بهم بين لنا صفتهم اذكر - [00:10:03](#)

لنا علامتهم حتى نحبهم ونواليهم ولا نبغضهم من هم يا رب قال من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه هؤلاء اولياء الله. هؤلاء اولياء الله. لان اصل الولاية - [00:10:26](#)

المحبة والقرب. وقيل اصل الولاية من الموالة. موالة الطاعة. والعبادة. والمواظبة عليها والحرص على القرب من الله بفعل ما امر. واعظم شيء امر الله سبحانه وتعالى به الفرائض فرائض الدين. وواجباته. ولهذا ما تقرب متفرقا - [00:10:54](#)

الى الله سبحانه وتعالى بشيء احب الى الله مما افترضه الله على عباده. ولهذا قال العلماء رحمهم الله تعالى اخذا من هذا الحديث العظيم قالوا اذا كان العبد محافظا على فرائض الاسلام. واجبات الدين. مبتعدا عن الحرام - [00:11:24](#)

فهذا ولي من اولياء الله الولاية باب مفتوح لكل مسلم. يجتهد يجاهد نفسه على المحافظة على فرائض الاسلام واجبات الدين ومن اعظم ذلك ميزان يومي للاولياء عندك ميزان يومي للاولياء الا وهو الصلوات الخمس - [00:11:54](#)

تجد اولياء الله عز وجل ما تفوتهم الصلاة وتجدهم يبكرون للمساجد بيوت الله سبحانه وتعالى وتجدهم يطمنون في صلاتهم. والصلاة ميزان يومي خمس مرات واذا كان الشخص لا يبالي بالصلاة - [00:12:21](#)

ويفوت تفوته الصلاة تلو الصلاة فهذا ليس من الاوليا وان زعم. لان من اعظم علامات الاوليا الفرائض واعظم الفرائض الصلاة الصلوات الخمس فالصلاة ميزان يومي. يعرف بها اهل الولاية لان اقرب ما يكون العبد من ربه - [00:12:50](#)

وهو ساجد واعظم ما يكون هذا القرب في الفريضة اعظم ما يكون القرب من الله سبحانه وتعالى في السجود وفي سجود الفريضة اعظم ايضا من سجود النافلة لانه ما تقرب الى الله - [00:13:23](#)

الله سبحانه وتعالى متقرب بشيء اعظم مما افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده فاعظم الولاية واعظم من الله عندما يكون العبد ساجد في الفريضة فاذا كان الفريضة ينادى لها ويجلس في بيته ويشغل في مصالحه واعماله ويفوت الصلاة ولا يبالي بها - [00:13:38](#)

اين القرب من الله؟ اين الولاية؟ اين القرب من الله؟ واين الولاية فالصلاة ميزان عظيم جدا يعرف به هذا الامر. ولهذا الاستقامة على طاعة الله. والمحافظة على فرائض الاسلام واجبات الدين هذه هي الولاية. الولاية ليست رسوم - [00:14:06](#)

او دعاوى او طقوس او البسة معينة او اشياء من هذا القبيل الولاية قرب من الله بطاعته وفعل واجبات الدين وفرائض الاسلام ما تقرب الله يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. هذي - [00:14:34](#)

الشخص اذا كان يحافظ على الفرائض فرائض الاسلام ويتجنب المحرمات يعرض بذلك هذا من اولياء الله ولنا الظاهر الله يتولى سريرته. لكن اذا كنا نعرفه بالمحافظة على هذه الفرائض. ونعرفه بالبعد عن المحرمات - [00:14:59](#)

والكباير هذا من اولياء الله فيما نحسب ونقول عنه ماذا؟ نحسبه من اولياء الله ما نقول جزما ويقينا هذا من الاولياء نقول نحسبه من اولياءه من اولياء الله. الذي يظهر والله اعلم انه من اولياء - [00:15:23](#)

فنرجو لان من من الاصول المهمة في هذا الباب اننا نرجو بمحسننا ونخاف على مسيئنا لكن ما نركي احدا. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فلا تزكوا لكن اذا رأينا الشخص - [00:15:43](#)

مواظب على الصلوات محافظ على الطاعات بعيد عن المحرمات والمنكرات فنقول والله نحسد من اولياء الله هذا الرجل نحسبه من

اولياء الله نراه على خير على صلاح على استقامة ما نعرفه في - 00:16:06

وكبائر واثام لكن لا نزكي احدا. لا نزكي احدا من الناس ولا ايضا يزكي نفسه مهما علا في في العبادة والطاعة. وتأمل ذكر الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في سورة المؤمنون بماذا وصفهم الله؟ قال والذين يؤتون ما اتوا - 00:16:24

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. وجلة من ماذا؟ قالت عائشة اسمع قالت عائشة كما في المسند سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية قلت يا رسول الله اهو الرجل يزني ويسرق ويخاف ان يعذب - 00:16:54

هل هذا هو المراد بقوله يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة فهمت المعنى يفعلون ما يفعلون من معاصي وهم يخافون العقاب عليها هكذا فهمت الآية فقال لا يا ابنة الصديق هو هو الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف - 00:17:18

لا يقبل ولهذا يقول الحسن البصري رحمه الله ان المؤمن جمع بين احسان ومخافة يحسن في العمل وفي الوقت نفسه خائف عبد الله ابن عمر يقول لو اعلم انها قبلت مني سجدة واحدة لكان خيرا لي من الدنيا وما فيها - 00:17:44

ويقول عبد الله بن ابي مليكة ادركت اكثر من ثلاثين صحابيا كلهم يخاف النفاق على نفسه فعندهم تكميل في العمل وفي الوقت نفسه بعد عن التزكية للنفس لا يزكون انفسهم - 00:18:11

وانظر الى دعوات خليل الرحمن وهو يبني بيت الرحمن بامر الرحمن سبحانه وتعالى ثم كما ذكر ذلك بعض المفسرين مع كل حصاد يسأل الله القبول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا - 00:18:31

انك انت السميع العليم. قرأ هذه الآية وهيب ابن الورد احد السلف كما ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره وبكى قال خليل الرحمن ويبنى بيت الرحمن وبامر الرحمن ويخاف ان لا يقبل - 00:18:57

فالمرء لا يزك في نفسه لا يزكي نفسه يجاهد نفسه على تكميل العبادة وتكميم العمل والى اخره لكن لا يزكي نفسه لا يزكي نفسه فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى. فيبقى المرء بين الرجاء والخوف - 00:19:18

دون رحمته ويخافون عذابه اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني ان يكونوا اولياء يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. الحاصل ان من يحافظ - 00:19:40

الفرائض ويجتنب المحرمات هذا من اولياء الله. من اولياء الله النعمان بن قوطل الحديث في صحيح مسلم النعمان اذا قوطل اثر الناس الان ما يعرفون ابن قوطل يعرفون قوطل النعمان بن قوطل رضي الله عنه - 00:20:08

صحابي جليل والحديث في صحيح مسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبات عمل محدد اذا صليت المكتوب وصمت رمضان واديت الزكاة واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازل - 00:20:35

على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. والله لا ازيد على هذي ولاية يصلي الصلاة المكتوبة يصوم رمضان يؤدي الزكاة التي افترضها الله عليه يحل الحلال - 00:21:08

الحرام ما يزيد على ذلك يدخل الجنة. هذا ولي من اولياء الله قال ادخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. والحديث في صحيح مسلم. وفي اه السنة احاديث كبيرة بهذا المعنى فهذه درجة درجة في الولاية - 00:21:32

درجة في الولاية وهي المحافظة على الفرائض وترك المحرمات. لكن هناك درجة في الولاية اعلى من هذه الدرجة لان اولياء الله على درجتين. الدرجة الاولى المحافظة على الفرائض وترك المحرمات - 00:22:00

من يحافظ على فرائض الاسلام ويترك المحرمات هذا من اولياء الله والله تقترب الى الله بحبه. هذا من اولياء الله. وحبه من اوثق عورى الايمان لكن هناك درجة في الولاية اعلى من هذه الدرجة - 00:22:24

وهي ماذا مع المحافظة على الفرائض والبعد عن المحرمات ينافس في الرغائب والسنن والمستحبات والى هذه الدرجة جاءت الاشارة في الحديث القدسي المتقدم قال الله سبحانه وتعالى ولا يزال عبدي - 00:22:46

يتقرب الي بالنوافل متى؟ بعد الفرائض ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولا ان سألتني - 00:23:13

لأعطين ولئن استعاذ بي لأعيزنه هذي درجة عالية في الولاية الأولى يقال عنها درجة المقتصدين والثانية يقال عنها درجة السابقين بالخيرات والله عز وجل أشار الى هذه الدرجات في القرآن في مواضع منها قول الله سبحانه ثم أورثنا الكتاب الذين صبيننا من عباده - 00:23:32

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها. المقتصد والسابق بالخيرات كما بين العلماء يدخلون الجنة انه يوم القيامة دخولا اوليا بدون حساب ولا ولا عذاب - 00:24:02  
لان المقتصد ماذا فعل فعلى الواجب وترك المحرم يدخل بدون حساب ولا عذاب. لكن هناك آخر يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب لكن درجته في الجنة اعلم يقول عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة - 00:24:31  
ليترأون اهل الغرف يعني المنازل العالية كما ترأون الكوكب الدري الغابر في السماء بتفاضل ما بينهم والله يقول ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون فهذي درجة اعلى في الولاية. لكن اطلاقا اطلاقا - 00:24:55  
لا يوجد ولاية بدون صلاة ولا يوجد ولاية بترك طاعة الله ولا يوجد ولاية بممارسة المحرمات حتى وان ادعى حتى مثل ما قال الامام الشافعي وغيره من ائمة السلف حتى وان طار في الهواء ومشى على الماء - 00:25:23  
لان المقياس في الولاية ليست الامور الخارقة للعادة وانما المقياس في الولاية ملازمة الطاعة لله سبحانه وتعالى. هذا المقياس اما شخص مثلا يطيل في في الهواء او يمشي للماء ويقال هذا ولي لا ليس هذا المقياس - 00:25:46  
المقياس في الولاية هو ملازمة الطاعة. المحافظة على اه اه العبادة ولهذا اكبر كرامة لزوم الاستقامة اكبر كرامة لزوم الاستقامة حتى لو لم يظهر على يد الانسان خارق للعادة ولهذا قال العلماء ليس من شرط الولاية وجود الخارق للعادة ليس من شرط الولاية -

00:26:08

ليس هذا شرطا في وجوده وانما شرطها ان يكون العبد ملازما. للاستقامة وطاعة الله سبحانه وتعالى. بعض الناس في هذا الباب دخل عليهم الشيطان. وفتنهم وادخلهم في فيما يتعلق بالولاية في متاهات. واصبح - 00:26:37  
تعطل اعمال عظيمة من امور الدين تعطل اعمال عظيمة من امور الدين تحت اسم الولاية وبعضهم يقول ان الاوليا هكذا يزعمون ان الاولياء يصلون الى درجة تسقط عنهم التكاليف ما هو مطلوب منه الصلاة ولا هو مطلوب منه الصيام ولا هذي كلها غير مطلوبة من اصله. واذا حب يرتكب ما شاء من الفواحش - 00:27:09  
سقطت يقولون عنها التكاليف. لان لانه بلغ الى درجة عالية اصبح غير مكلف. ولهذا يرون اتباعه ان يصلي ولا يلومونه يقول هذا ولي سقطت عن التكاليف هذا اصل وصل الى درجة عالية غير مكلف. اما نحن المكلفين - 00:27:39  
بل حتى يقول وهو من العجائب يقولون ان الولي اذا بلغ مرحلة ليس هو الذي يذهب الى مكة ويقوم بالبيت. الكعبة هي تأتي اليه وتقوم به. هي التي تأتي. حتى في بعض الكتب - 00:28:01

قالوا في مسألة ذكروا مسألة في بعض الكتب مبنية على الخرافة هذه قالوا اذا ذهبت الكعبة تطوف بالاولياء الى ان يصلي الناس قالوا في قولان لاهل العلم. قولان لاهل المسألة. اختلف الاولى - 00:28:21

هات القودين قال القول الاول يصلي الناس الى الكعبة باعتبار الاصل باعتبار انه يشق عليه من يبحث عن الكعبة بكل صلاته وبين

ذهبت؟ قالوا والقول الثاني يلزمهم البحث عنها. في كل صلاة - 00:28:43

راحت الكعبة ويصلون هذه امة مكتوبة موجودة كلها مبنية على مثل هذه الامور وكلها تحت مسمى ماذا؟ الوداد الشيطان لها مجال ولهذا حقيقة ينبغي ان يقرأ كتاب الفرقان ابن تيمية الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لانه والله نصح في هذا الكتاب. وطمع

النقاط على الحروف وبين الامر - 00:29:00

مرتبيانا شافيا حتى ما تلتمس الامور على الناس ولهذا ينبغي على المسلم ان يكون محب محبة صادقة لاولياء الله وان يحذر اشد الحذر من معاداة اولياء الله وبغض اولياء الله هذه من اعظم الذنوب ان يكون العبد مبغضا لاولياء الله لاولياء الله لكن ايضا في الوقت

نفسه ما - 00:29:30

تلبس عليه امور ولا يختلط عليه الامر. وانما تقاس الامور بماذا تقاس الامور بميزان الكتاب والسنة اعجبني كلمة للامام ابن القيم رحمه الله تعالى ثمينة جدا حقيقة وجدتها كتابه الروح. يقول فيها رحمه الله تعالى لانها المسألة هذي قد تشته على بعض الناس -

[00:29:54](#)

يقول رحمه الله فان اشتبه عليك يعني هذا الامر هذا ولي ولا غير ولي كيف تكتشف الامر؟ اذا اشتبه عليك الامر قال فان اشتبه عليك الامر فاكشفه في ثلاثة مواطن - [00:30:27](#)

احفظوها. قال فاكشفه في ثلاثة مواطن. هذه الثلاثة مواطن تكشف في الرجل. هل هم الاولياء او او هو من الادعية ما هي؟ يقول رحمه الله في صلاته على الميزان اليومي هل مواظب على الصلاة ولا غير مواظب - [00:30:42](#)

نحافظ عليها او غير محافظ لان الصلاة ميزان يومي يكشف لك هذا هذا الرجل قال في صلاته هذا الامر الاول. قال الثاني ومحبته للسنة ومحبته للسنة واهلها او نفرته عنها. اذا كان يحب السنة ويحب اهل السنة هذي من العلامات - [00:31:03](#) واذا كان يبغض اهل السنة ويكرههم ويعاديهم فهذا ليس من علامات انه من اولياء الله لان اولياء يحبون سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويحبون من يتمسكون بسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

والعلامة الثالثة قال رحمه الله ودعوته الى الله ورسوله الى الله اخلاصا يعني والى رسوله اتباعا ودعوته الى الله ورسوله فرق بين اللي يدعو الى الله وبين الذي يدعو الى نفسه. ويريد ان يكثر اتباعه ويريد ان يكثر حاشيته. ويريد ان يعظم ويريد ان الى اخره. هذا - [00:31:52](#)

نفسه لكن ولي الله من علامته انه لا يدعو الى نفسه قل هذه سبيلي قل هذه سبيلي ادعو الى الله. يقول الامام الشافعي وددت لو دخل في دين الله افواجا ولو قرظ جسمي بالمقاريض - [00:32:21](#)

ولو قرّة في جسمي بالمقاريض وهذا علامات الاخلاص والصدق مع الله سبحانه وتعالى. فمن علامات الولي انه انه يدعو الى الله توحيدا والى رسوله اتباعا. ما يدعو لنفسه ما في عند الولي الصادق تنظم الينا وتصير معانا وتصير كذا لا دعوة الى الله ورسوله توحيد واتباع - [00:32:41](#)

توحيد المعبود واتباع للرسول عليه الصلاة والسلام. قال ودعوة الى الله ورسوله. وتجريد التوحيد والمتابعة وتحكيم السنة فزنه بذلك يقول رحمه الله فزنوا بذلك يعني بهذه الامور الثلاثة ولا تزنه بحالا - [00:33:08](#)

ولا كشف ولا خارق ولو مشى على الماء وطار في الهواء ليست هذه المقياس المقياس هذه الامور الثلاثة بها تعرف الولاية وبها يتميز الاولياء والله سبحانه وتعالى ذكر الاولياء في القرآن ذكرا عظيما في قوله - [00:33:30](#)

جل في علاه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الخوف اذا جمع مع الحزن فان الخوف يتعلق بالمستقبل - [00:33:57](#)

والحزن يتعلق بالماضي فلا خوف عليهم اي فيما هم قادمون اليه فهم قادمون الى رضوان الله وجنته ونعيمه ولا هم يحزنون على ما هم تاركون لانهم بحفظ الله سبحانه وتعالى - [00:34:20](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كأنه قيل من هم قال الذين امنوا وكانوا يتقون. ولهذا يقول العلماء من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا امنوا اي بالله - [00:34:40](#)

ربا خالقا معبودا لا معبود بحق سواه وامنوا بما امر بالايمان به من الملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خيره وشره وكانوا يتقون اي الله بفعل ما امر وترك ما نهى عنه وزجر - [00:35:02](#)

كما قال طلبة بن حبيب رحمه الله في تعريف التقوى قال تقوى الله العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معصية الله على نور من الله - [00:35:22](#)

خيفة عذاب الله ولا اطيّل عليه لكنني والله ادعو بدعوة من قلب اجمعين ان يجعلكم اجمعين من اولياء الله المقربين اسأل الله عز وجل ان يجعلكم اجمعين من اوليائه المقربين ان يجعلنا واياكم - [00:35:42](#)

اجمعين من اوليائه المقربين. وان يعيدنا اجمعين من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. وان يعيدنا من شر وسركه وشر كل دابة هو اخذ  
بناصيتها وان يعيدنا من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء - [00:36:04](#)  
وان يوفقنا اجمعين لتحقيق التوحيد. وتجريد المتابعة والمحافظة على طاعة الله سبحانه وتعالى وتحقيق تقواه اسأله جل في علاه  
ان يصلح لنا اجمعين ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:36:25](#)  
ان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الجنة وما  
قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:36:49](#)  
اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما عادك منه عبدك ورسولك محمد  
صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - [00:37:11](#)  
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبه وان تجعل حبك في قلوبنا احب الى نفوسنا من الماء البارد في شدة  
العطش. اللهم ات نفوسنا تقواها - [00:37:31](#)  
اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر  
علينا واهدنا ويسر الهدى لنا - [00:37:55](#)  
وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. لك شاكرين. اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا  
واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الثبات - [00:38:16](#)  
في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرته ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما  
ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت - [00:38:42](#)  
علام ضيوف اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا  
من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيه ومن طاعتك ما تبليغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:39:06](#)  
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل  
مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا - [00:39:31](#)  
مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك  
ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:39:51](#)